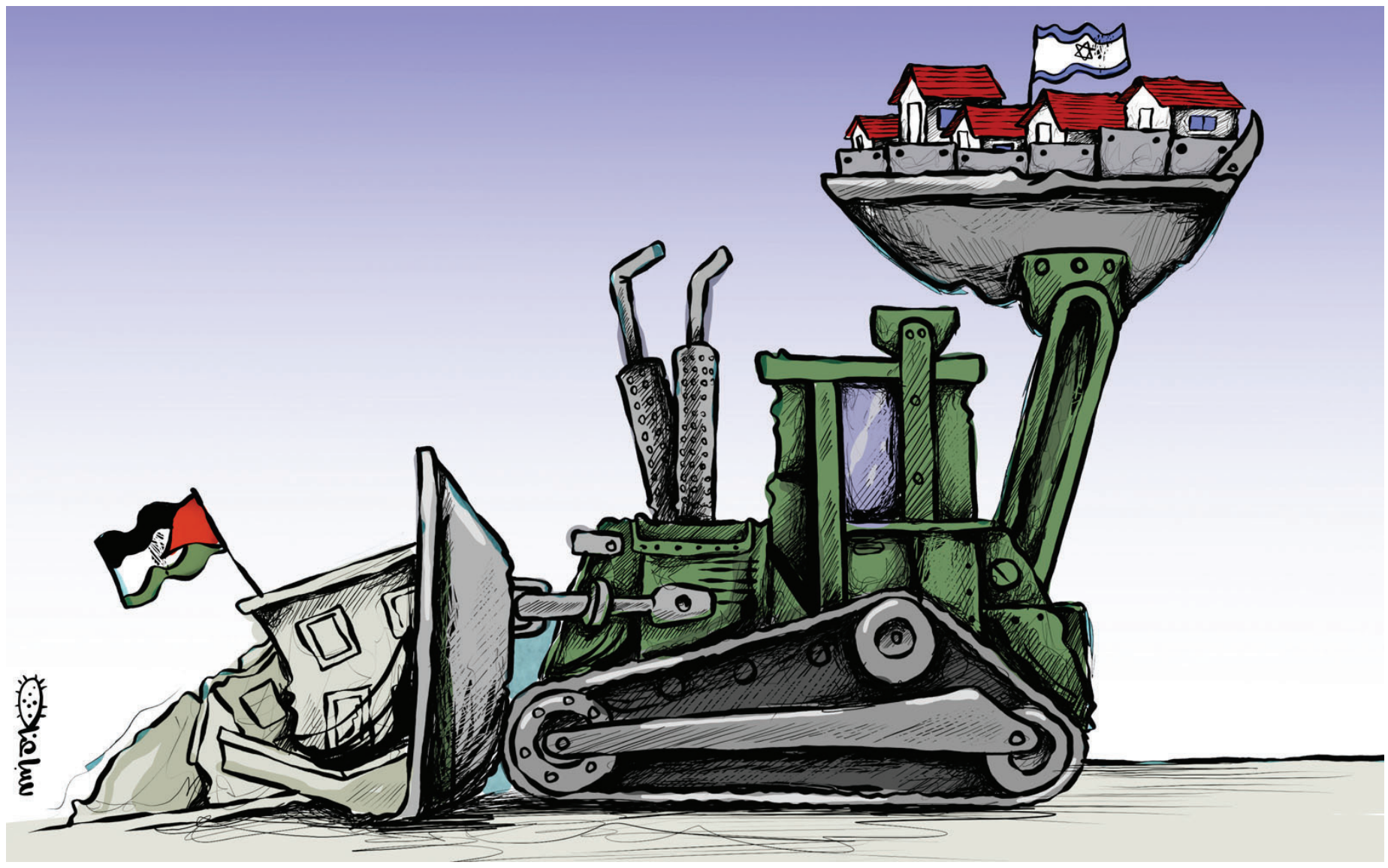

بعد مؤتمر فتح والعودة للواقع

باسم برهوم

هذا المقال لا يجري أي تقييم لنتائج مؤتمر فتح الثامن، إنما سيناقش ما بعد المؤتمر، فالحكم على النتائج يحتاج أن نراقب لفترة قادمة عمل القيادة المنتخبة وترى كيف ستتصرف مع الواقع المعقد والصعب للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، فنصف أعضاء اللجنة المركزية هم وجوه قد نعرفها ولكن لا نعرف كيف ستتصرف، وهي في هذا الموقع الأخطر والأهم بما يتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني.

بعد انتهاء المؤتمر، وبعد أيام مرت من الترقب والإثارة والمتابعة للنتائج، نعود اليوم للواقع وما يمكن أن تقوم به القيادة الجديدة لفتح لتتغلب على مصاعب هذا الواقع، وإن كان بإمكانها أن تحدث فارقا وتحولا، بات ملحا للخروج من المأزق الراهن.

الواقع يمكن تقسيمه إلى المحاور التالية:

أولا: استنهاض وإعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، وهذا يتطلب استنهاض فتح أولا. فالمؤتمر شكل محطة مهمة، ولكن بالضرورة تحويل فتح إلى خلية عمل كبرى ستنهض بكوادرها وأعضائها، والاهتمام ببناء الكادر معرفيا، وبموازاة ذلك إعادة تعريف العلاقات الوطنية، وبعض المفاهيم أبرزها مفهوم الوحدة الوطنية وشروطها، وفي مقدمتها احترام التمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، وتغليب ما هو وطني على غيره من الأجندات.

ثانيا: الوضع في قطاع غزة، المأساة الإنسانية، إعادة الإعمار، انسحاب جيش الاحتلال واستعادة القطاع للشرعية الوطنية الفلسطينية، هذا المحور وحده يحتاج إلى فريق عمل كبير، إلى مال ودعم عربي ودولي يصب في مصلحة الأهداف الوطنية في قطاع غزة.. السؤال: ما هي رؤية القيادة، وما هي خطتها بهذا الشأن؟

هناك إدراك بمدى صعوبة الأوضاع والتحرك، ولكن ما يريد أن يشعر به المواطن الفلسطيني هو إرادة العمل.

ثالثا: الوضع في الضفة، وهو لا يقل خطورة عن ما هو في قطاع غزة، الاستلاء المتزايد على الأرض، وتوسع الاستيطان، وإرهاب المستوطنين، وعزل القرى والمدن، وأحكام الإعدام. وقائمة كبيرة من المخاطر.. كيف سنواجه ذلك وبأي أشكال؟ هل نحن بحاجة إلى أشكال نضالية جديدة أم تنشيط للمقاومة الشعبية السلمية؟ وكيف سنتحرك على الساحة الدولية لحشد الدعم والضغط على حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل؟

رابعا: القدس والأماكن المقدسة فيها، تهويد القدس عمل يومي متصاعد، وتغيير واقع الأماكن المقدسة يتم تدريجيا وبشكل منهجي، أصبحت رؤية المستوطنين عادية في ساحات الأقصى، عزل الفلسطينيين في القدس عن الضفة، واقع صعب بدوره يحتاج إلى عمل دؤوب من أجل وقف التدهور، وتنسيق المواقف العربية بخصوص القدس.

خامسا: الوضع الاقتصادي والمعيشي المتدهور، ونسب البطالة، وهذا يشمل الضفة وغزة، فلا يمكن إنجاز أي مهمة وطنية أخرى، وتحقيق هدف الصمود بدون النجاح في مهمة تحسين ظروف حياة المواطن الفلسطيني، صحيح أن فتح ليست هي الحكومة، وأن مهمة الأخيرة تحديدا تحسين ظروف حياة الشعب الفلسطيني، عبر البحث عن بدائل محلية وخارجية لتحسين الاقتصاد.

قيادة فتح للمشروع الوطني ليست مجرد شعار، أو كلام يقال بالمناسبات، كما أن هذا المشروع أصبح بحاجة لإعادة تعريف في ظل الواقع والمتغيرات، كما لا بد من إعادة النظر في الأدوات التي تأخذنا نحو تحقيق الأهداف، لذلك كل شيء يبدأ من فتح، ومن إعادة بناء نفسها لتلائم المتغيرات، فالصيغ التي كانت صحيحة إبان الحرب الباردة، قد لا تكون صالحة.

وهناك حاجة للتأكيد أن هدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي هو الهدف المركزي، ولكن تحقيق هذا الهدف وكما أثبت التاريخ والتجربة لا يمكن أن يتحقق بدون الاهتمام بالإنسان، بناء الإنسان الفلسطيني بطريقة معرفية بعيدا عن التعلق بالعواطف ذات المفاعيل المؤقتة.

تعزيز الإنسان الوطني المعرفي المنسجم مع العصر وتوفير المقدرات وإمكانيات الصمود يشكلان هدفا يحظى بالأولوية. وفتح هي الأقدر على تحقيقه، وهو ما ينتظره الشعب من القيادة التي انتخبها المؤتمر الثامن للمرحلة القادمة.

واقعية البرنامج السياسي للمؤتمر الثامن.. الوحدة الوطنية ومحدداتها

د. باسم خضر التميمي*

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر العام الثامن لحركة فتح تضمن الملامح الرئيسية للبرنامج السياسي للحركة خلال المرحلة القادمة، هذا البرنامج السياسي الذي يتميز بواقعية كبيرة من زاوية تعامله مع الملفات الرئيسية بسياسة واقعية من حيث القدرة على التطبيق.

إحدى القضايا الرئيسية التي تضمنها البرنامج السياسي هي قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتي أحيطت بمجموعة من المحددات الرئيسية، والتي من أبرزها وجوبية أن تتحقق هذه الوحدة فقط تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة الالتزام بشرعيتها وقرارات مجالسها الوطنية المتعاقبة وكذلك التزاماتها الدولية، وعلى أساس وحدة النظام السياسي الفلسطيني في كافة أراضي الدولة الفلسطينية بقانون واحد وتعددية سياسية ونقابية يكفلها القانون وسلاح شرعي واحد.

لذلك من المهم أن تباشر قيادة حركة فتح المنتخبة من المؤتمر العام الثامن بشكل عاجل وضع الإجراءات التنفيذية للبرنامج السياسي والمباشرة باتخاذ فعل تجاه هذه القضية على وجه التحديد وعلى وجه السرعة من خلال البدء بعقد لقاءات واجتماعات بداية مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ثم الانطلاق إلى الفصائل خارج إطار المنظمة.

وفي ذات السياق تأتي أهمية دور الجاليات الفلسطينية في كافة دول العالم بوصفها فاعلا رئيسيا ومكونا أساسيا من مكونات النضال الفلسطيني من جهة، ومن جهة أخرى مكونا أساسيا من مكونات الوحدة الوطنية الفلسطينية، لذلك من الواجب تفعيل دور هذه الجاليات لجعل مشاركتها أكثر فاعلية في النضال الوطني للوصول إلى الأهداف الفلسطينية بدحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس. فيما تشكل الانتخابات العامة بما فيها انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، مدخلا أساسيا للوحدة الوطنية.

هذا البرنامج السياسي بما يتضمن من واقعية، تشكل أساسا حقيقيا لتطبيقه إذا ما توفرت الإرادة والعزيمة، لذلك من الواجب على قيادة حركة فتح المنتخبة سرعة البدء بالتنفيذ، والتحرك لوضع أسس هذه الوحدة.

---

* دكتوراة في العلوم السياسية

وفاة الصحفي خلدون الشيخ علي بحادث سير وتشييع جثمانه في يعبد

جنين- الحياة الجديدة- عبد الباسط خلف- توفي الصحفي خلدون الشيخ علي، (61 عاما)، إثر حادث سير على الطريق الرابط بين مسقط رأسه يعبد، غرب جنين، وقرية كفيرت، عصر أمس الأربعاء.

وقالت مصادر طبية في مستشفى ابن سينا لـ»الحياة الجديدة» إن الشيخ علي وصل إلى المستشفى وقد توقف قلبه.

ونشر نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي صورا ومقاطع مرئية للحادث المروع، الذي أودى بحياة الشيخ علي، وأظهرت اصطدام مركبته بشاحنة ثقيلة، وتطاير أجزاء من سيارته.

واشتهر الراحل بتغطيته لفعاليات جنين، ونشرها في صفحته الشخصية عبر (فيسبوك)، كما كان متابعا دائما لأنشطة المحافظة، وحاضرا لمناسباتها الوطنية والمجتمعية.

ويحمل الشيخ علي درجة الدبلوم في القانون، وسبق له أن عمل في دوائر العلاقات العامة للأجهزة الأمنية، عدة سنوات.

وقال مقربون من الفقيد إن آخر فعالية شارك فيها، قبل الحادث المميت، استقبال الفائزين بانتخابات المجلس الثوري لحركة «فتح» خلال المؤتمر الثامن، نظم في مقر إقليم جنين.

وعمت المنصات الرقيمة في جنين حالة حزن على الشيخ علي، الذي شيع جثمانه في بلدته يعبد.

إسبانيا تدعم فنانين تعرضوا للاستهداف بسبب مواقف مؤيدة لفلسطين

مدريد- وفا- أعلن وزير الثقافة الإسباني إرنست أورتاسون، أن حكومة بلاده تدعم الممثل خافيير باردیم وفنانين آخرين تعرضوا لـ»الرقابة والهجمات» في مجالات عملهم بسبب دعمهم لفلسطين ومواقفهم الرافضة للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للصحفيين، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسبانية في العاصمة مدريد.

وأشار أورتاسون إلى ما تم تداوله بشأن إدراج باردیم ضمن ما وصف بـ»القائمة السوداء في هوليوود» بسبب مواقفه العلنية الرافضة لما يجري في غزة، إلى جانب فنانين آخرين، بينهم سوزان ساراندون ومارك روفالو.

وشدد على أن الحكومة تدعم وتتضامن بشكل كامل مع باردیم والممثل سيرغي لوبيز، اللذين تعرضا، للرقابة والهجمات بسبب تعبيرهما الحر عن آرائهما كمواطنين، ولا سيما إدانتهما ما يجري في فلسطين.

وكان باردیم صرح خلال مشاركته في مهرجان كان السينمائي يوم 17 مايو/أيار الجاري، بأنه «يجب فضح من يضعون ما يسمى بالقوائم السوداء»، في إشارة إلى الجدل المتصاعد بشأن مواقف داعمي فلسطين داخل الأوساط الفنية.

كما انضم لوبيز إلى رسالة احتجاج وقعها عدد من الفنانين الفرنسيين، عبروا فيها عن اعتراضهم على دعم بعض المؤسسات الإعلامية والثقافية لإسرائيل.

قرار إسرائيل إخلاء وتدمير «سفارة» الاتحاد الأوربي في الخان الأحمر!

موفق مطر

نعم.. إننا نعتبر (مدرسة الخان الأحمر الأساسية المختلطة) والتي تعرف أيضا باسم (مدرسة الخان الأحمر الثانوية) سفارة للاتحاد الأوروبي، وأحد معالم منظمة منظمة «فيتو لاري» (Vento di Terra) الإيطالية على أرض فلسطين، وتحديدا في منطقة جغرافية تعتبر بوابة القدس الشرقية، أي ما بين أريحا والعاصمة، فهنا وفي كل زاوية يصادف القادم لزيارة المدرسة ملصقات (ستيكرز) علم الاتحاد الأوروبي واسم المنظمة الإيطالية صاحبة المبادرة على جدران المدرسة وبوابات صفوفها.

أما السفير المقيم -حسب تعريفنا- فهو المعرفة، وحق الطفل الفلسطيني في التعلم، وهذا ما يعتبره المحتلون والمستوطنون ورموز حكومتهم الصهيونية الدينية كسموتريتش وزير المالية، وبن غفير وزير ما يسمى الأمن القومي السلاح الإستراتيجي الأخطر لدى الشعب الفلسطيني، فالمعركة لم تبدأ أول أمس عندما وقع سموتريتش قرارا لإخلاء الخان الأحمر، فللقضية بدايات منذ سنة 2009 عندما أصدرت سلطات الاحتلال أوامر إخلاء وهدم هذا التجمع البدوي بذريعة البناء دون ترخيص، علما أن (عرب الجهالين) المهجرين أصلا من أراضيهم في النقب سنة 1967 مستقرون بها منذ ذلك التاريخ، ويرفضون الانتقال الى غير أراضيهم الأصلية في النقب.

أما فتح حكومة نتنياهو معركة الخان الأحمر الآن بعد إسقاط كل القرارات السابقة بالهدم عبر الاعتصام والفعاليات السلمية للجماهير الفلسطينية ومئات المتضامنين أصدقاء الشعب الفلسطيني، فنعتقد أنها لتحقيق هدفين، الأول: يحمل أبعادا إستراتيجية لصالح منظومة الاحتلال، فالخان الأحمر الواقع بمنطقة مستهدفة بالمخطط الاستيطاني المعروف بـ (E1)، لربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بالقدس، وعزل العاصمة (القدس) عن محيطها الطبيعي والتاريخي الفلسطيني، ما سيمكن سلطات الاحتلال من التواصل الجغرافي بين مدن وأراضي شمال الضفة عن مثيلاتها في جنوبها.

والهدف النهائي منع إمكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة بعاصمتها القدس الشرقية، عبر فرض واقع استعماري استيطاني عنصري مسنود بجيش دولة الاحتلال وتنظيمات المستعمرين الإرهابيين المسلحة، أما الهدف الآخر، فهو حسم علاقة منظومة الاحتلال الإسرائيلي مع الاتحاد الأوروبي، باستخدام القوة العسكرية وقرارات الإخلاء وهدم كل ما يوثق العلاقة السياسية والإنسانية والثقافية والمعرفية بين أوروبا ودولة فلسطين، وبمعنى أدق، معاقبة الاتحاد الأوروبي على مواقف شعوبه وبرلماناته وحكوماته وقياداته المتنامية والمتطورة، وتبنيها لرواية الحق الفلسطيني، لصدها عن الاستمرار بتفاعلها الإيجابي مع المنهج السياسي الإنساني الذي يطرحه رئيس الشعب الفلسطيني رئيس دولة فلسطين (أبو مازن) وجوهره استبدال الحرب بالسلام، المرتكز على قرارات ومواثيق الشرعية الدولية والقانون الدولي.. ولإيقاف عجلة اعتراف بقية دول أوروبا بدولة فلسطين، فحكومة بنيامين نتنياهو تسعى لإغلاق ملف سياسي دولي بارز لا يخص الفلسطينيين وحدهم وحسب، بل لأنه بات معيارا لقياس مدى التزام الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية بمبادئ وأهداف سياساتها الخارجية تجاه فلسطين، ومدى قدرتها على حماية منجزاتها الإنسانية العاكسة لروح وجوهر أوروبا الحضارية.

ونعتقد أن قيادات الاتحاد الأوروبي على يقين أن قادة إسرائيليين مطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية يسابقون الزمن، قبل موعد الانتخابات للكنيست، بعد توافق المعارضة وأحزاب ائتلاف حكومة نتنياهو على حله «110 أصوات من أصل 120» وذلك كجزء من برنامج انتخابي مسبق، ولإثبات قدرتهم على تغيير وقائع على الأرض الفلسطينية، حتى لو أدى ذلك لمواجهة سياسية مع الاتحاد الأوروبي، ونقدر أنها قد تذهب بمنحى أبعد وأخطر مما يتصوره وزراء حكومة المستوطنين المتغطرسين، وبالتزامن فإن مشاهد الإهانة غير المسبوقة لمئات المواطنين الأوروبيين المتضامنين المعتقلين من على متن قوارب (أسطول الصمود العالمي) لا يمكن النظر إليها إلا رسالة مباشرة، تحمل بصمات حكومة بنيامين نتنياهو ومضمونها كما أوضح بن غفير معتبرا المتضامنين من جنسيات عديدة إرهابيين!!

فمبادئ العمل الإنساني العالمي المسالم في خطر، والحدثان المتزامنان يحفزان بصيرة أوروبا على رؤية واضحة ودقيقة لطبيعة تكوين هذه المنظومة (إسرائيل) ومخاطر سياساتها على شرعة حقوق الإنسان والقوانين والمواثيق الدولية، السلام في الشرق الأوسط، وعلى أوروبا الديمقراطية الحضارية التي يسعى نتنياهو لتوجيه ضربة قاتلة لقيمها وحضورها المباشر، خدمة لمشروع استعماري صهيوني جديد، من أهدافه الجلية إخراج أوروبا من دائرة التأثير الإيجابي والمساهمة الفاعلة في حلول عملية لتطبيق حل الدولتين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

5/19 د

وزارة الحكم المحلي
دولة فلسطين

اعلان طرح عطاء

اسم المناقصة: تركيب خلايا شمسية قدرة 400 كيلو واط ومرافق عامة
معونة رقم: 23/RD-20

1. تود بلدية مرج ابن عامر المشتركة وبتمويل من الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي /البرنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني (المرحلة الثالثة والعشرون) - البرنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني طرح عطاء مشروع تركيب خلايا شمسية قدرة 400 كيلو واط ومرافق عامة
2. تدعو بلدية مرج ابن عامر المشتركة المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع تركيب خلايا شمسية قدرة 400 كيلو وا
3. ط ومرافق عامة علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون مصنف في المجال المذكور ذو خبرة وقدرة عالية على تنفيذ هذا النوع من المشاريع.
4. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية مرج ابن عامر المشتركة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت الى الخميس.
5. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 500 شيكل.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الاثنين الموافق 2026/6/10 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة (90) يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب ان يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء "بقيمة (10000) دولار سارية المفعول لمدة (120) يوم من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
8. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 2026/6/24 الساعة 11:00 صباحاً في مقر بلدية مرج ابن عامر المشتركة.
9. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الثلاثاء الموافق 2026/6/23 الساعة: 12:00 ظهراً.
10. الأسعار غير شاملة لجميع الضرائب وعلى المقاول احضار فاتورة ضريبية صفرية.
11. العنوان المذكور اعلاه هو:

بلدية مرج ابن عامر المشتركة
تلفون:042411665 ، فاكس:042413045
ايميل:jscfpad@yahoo.com
ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء .

رئيس لجنة تسيير اعمال البلدية / بكر عليات

5/19 د

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank
BADEA المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا
فلسطين

اسم المناقصة: تأهيل وتوسعة شبكة الكهرباء في الجلمة / محافظة جنين

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2026 -041

1. يود مجلس قروي الجلمة وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج دعم مشاريع صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لمحافظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الإقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية - جدة بصفته مديرا لصندوق الأقصى طرح عطاء مشروع تأهيل وتوسعة شبكة الكهرباء في الجلمة / محافظة جنين عطاء رقم: MOLG-IsDB-2025- 041.
2. يدعو مجلس قروي الجلمة المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع تأهيل وتوسعة شبكة الكهرباء في الجلمة / محافظة جنين علماً بأنَّ المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة أن يكون مصنفاً في مجال الكهرباء وبدرجة لا تقل عن ثالثة.
3. يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي الجلمة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من أيام السبت إلى الخميس.
4. يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الأحد الموافق: 31-05-2026 الساعة 12:00 ظهراً ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة [90] يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
6. يجب أن يرفق مع كل عطاء «كفالة دخول عطاء» بقيمة 4,000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقاً للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 26-05-2026 الساعة 10:00 صباحاً في مقر مجلس قروي الجلمة.
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الأحد الموافق 31-05-2026 الساعة : 12:00 ظهراً.
9. العنوان المذكور اعلاه هو:

مجلس قروي الجلمة – مبنى المجلس
جوال: 0597291337
0599835612
0598248038
تلفاكس: 042413137
ملاحظة : رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

رئيس مجلس قروي الجلمة
أحمد سعيد أبوفرحة